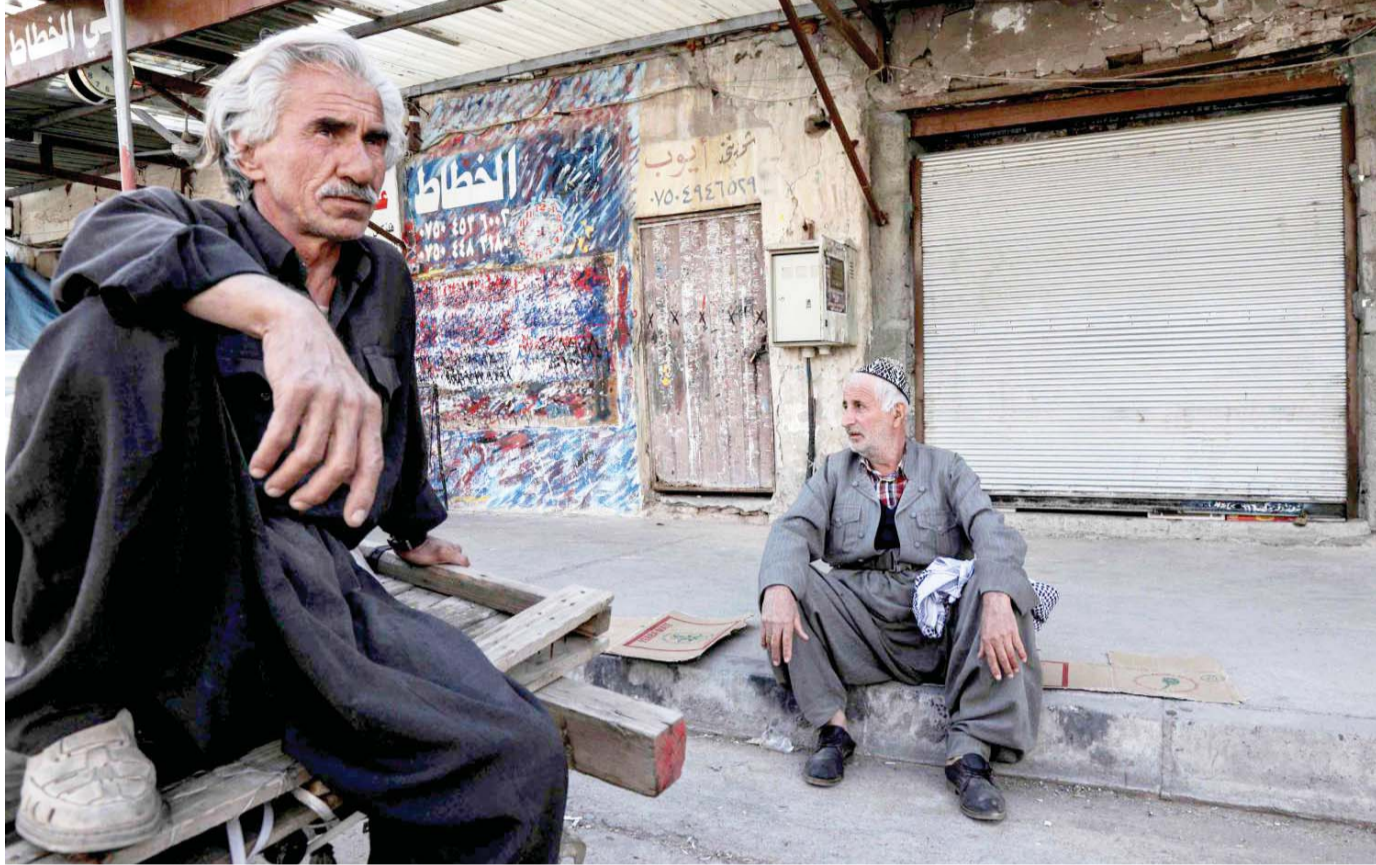


بغداد وأربيل تبدأ جولة جديدة من التفاوض لحل الخلافات المالية

حكومة إقليم كردستان تعمل تحت ضغط الشارع الغاضب من الفساد



قلق في الشارع الكردي بانتظار انفراج الأزمة

رئيس الجمهورية برهم صالح القيايدي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والوزراء وممثلة إقليم كردستان في مجلس النواب العراقي بـ"الدفاع عن الحقوق والمستحقات المالية والدستورية لشعب إقليم كردستان".

لكن وزارة المالية العراقية ردت بأن ما ترسله من رواتب إلى موظفي كردستان لا يصل إلى مستحقيه، في اتهام غير مباشر للأطراف السياسية الكردية بسرقة المال العام.



شيروان ميرزا

تحديد حصصنا المالية بنسبة مئوية لم يعد مناسباً

وتوجد ملفات عالقّة بين بغداد وأربيل منذ سنوات طويلة وعلى رأسها ملف إدارة الثروة النفطية وتقسيم إيراداتها والمناطق المتنازع عليها بين الجانبين.

وأجرى الطرفان عدة جولات من المباحثات منذ أربيل الماضي في أعقاب قطع بغداد لرواتب موظفي إقليم كردستان. وكانت آخر جولة مباحثات جرت الشهر الماضي عندما أنهى وفد الإقليم زيارة لبغداد في 21 أغسطس.

وفي أربيل الماضي قررت حكومة بغداد السابقة برئاسة عادل عبدالمهدي قطع رواتب موظفي الدولة بالإقليم بعدما اتهمته بعدم الالتزام باتفاق تسليم 250 ألف برميل من النفط يومياً إلى شركة سومو المملوكة لبغداد والمختصة بتسويق النفط وهو ما نفته أربيل.

لكن الحكومة العراقية قررت الشهر الماضي إرسال نحو 268 مليون دولار شهرياً ولثلاثة أشهر فقط هي أغسطس وسبتمبر وأكتوبر، إلى أربيل لصرفها كرواتب للموظفين لحين التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن الخلافات حول ملف النفط والإيرادات.

ومن جهته قال عضو اللجنة المالية في برلمان الإقليم شيروان ميرزا إن هناك توجهاً بعدم الاعتماد على نسبة مئوية لتحديد حصة إقليم كردستان من الميزانية الاتحادية لأن بغداد لم تلتزم سابقاً بإرسال النسبة المحددة.

واعتبر أنه استناداً إلى المعدل السكاني في العراق، يجب أن لا تقل حصة كردستان في الموازنة عن 15 في المئة، لكن بغداد لم ترسل هذه النسبة من الموازنة قط خلال السنوات الماضية، لذا فإن الاتفاق سيكون على مبلغ محدد من الأموال بدلاً من نسبة مئوية.

وكثيراً ما تبادلت كل من بغداد وأربيل التهم بشأن عدم إيفاء كل طرف بالتزاماته تجاه الطرف الآخر. وتبدأ الخلافات بين الطرفين من حصة إقليم كردستان في ميزانية الدولة العراقية، والتي دفعت جهات مشاركة في السلطة نحو تقليصها بالنظر إلى كونها غير ملائمة لنسبة عدد سكان الإقليم من مجموع سكان العراق، حيث لا توجد إحصائيات دقيقة ومحينة لعدد السكان.

ولا تتردد بعض الجهات في اتهام حكومة أربيل بتلقي أموال فائضة عن حاجة الإقليم وتحويلها إلى الحسابات الخاصة لكبار القادة والمسؤولين.

وتريد بغداد أن تضع يدها على أكبر قدر من مصادر الأموال في المنطقة الكردية كالضرائب وعوائد المنافذ الحدودية وغيرها، قبل أن تدفع رواتب الموظفين العاملين ضمن حكومة إقليم كردستان، وهو ما ترفض السلطات الكردية القبول به.

وترى السلطات الكردية أن إقليم كردستان "شأنه في ذلك شأن كافة الأجزاء الأخرى من العراق، منحه القوانين النافذة في العراق حق استلام رواتب موظفيه، إذ لا يجب التمييز بين مواطني الإقليم وباقي أجزاء البلاد ولا سيما في موضوع الرواتب، وهذا حق دستوري". وفي وقت سابق، طالبت حكومة الإقليم

حكومة إقليم كردستان العراق التي حاولت مؤخراً الضغط على بغداد عبر التلويح بتوثيق العلاقات مع أنقرة، تعلم جيداً أن ارتباطها المالي الكبير بالحكومة الاتحادية لا يترك لها من خيار سوى العمل معها على إيجاد صيغة للتفاهم وحل المسائل الخلافية العالقة وأوكيدها المسألة المالية، وذلك في ظل الأزمة الاقتصادية المستحقة وضغوط الشارع المهدهد بتفجير انتفاضة شعبية بسبب سوء الأوضاع الاجتماعية.

على الحكومة الاتحادية عبر التلويح بالورقة التركية، مضيئة أن أربيل تترك في الأخير أن أنقرة لا تستطيع أن تتعرض لها ما تحصل عليه من بغداد.

ووصل، الثلاثاء، وفد رفيع من إقليم كردستان العراق بقيادة نائب رئيس حكومة الإقليم قوباد الطالباني، إلى بغداد لاستئناف المباحثات مع الحكومة الاتحادية بشأن الخلافات العالقة، وخاصة ملفي النفط والإيرادات المالية.

وبحسب مصادر مطلعة على سير المفاوضات التي جرت، الثلاثاء، فقد تم التوصل خلال أول اجتماع للوفد الكردي مع وفد الحكومة الاتحادية برئاسة وزير المالية علي علاوي إلى اتفاق على تشكيل لجان مختصة وفرعية لتكثيف المباحثات.

ونقلت شبكة روادو الإعلامية عن سميح هورامي المتحدث باسم نائب رئيس الوزراء في حكومة كردستان العراق قوله إنه بعد وصول الوفد إلى بغداد عقد أول اجتماع موسع بين وفدي حكومي بغداد وأربيل لبحث الملفات العالقة وخاصة المستحقات المالية لإقليم كردستان وتثبيتها في موازنة 2021.

وأوضح هورامي أنه تقرر خلال الاجتماع تشكيل لجان متخصصة وفرعية لتكثيف المفاوضات حول مسائل النفط والغاز والمستحقات المالية والكهرباء والمنافذ الحدودية والقروض. كما غير المتحدث عن استعداد حكومة الإقليم للتوصل لاتفاق مع الحكومة الاتحادية حول الإيرادات النفطية وغير النفطية والمنافذ الحدودية.

آخر الدواء «الكوتا» لمعالجة الخلل السكاني في الكويت

بخصوص الجزاءات والعقوبات، مؤكداً أنه حال وصول المذكرة ستدرج ضمن التقرير ويرفع إلى جدول أعمال مجلس الأمة ليتم التصويت عليه. وبحسب الصحيفة ذاتها، فإن الاقتراح الذي قدمه رئيس البرلمان مرزوق الغانم والنواب ركان النصف وأحمد الفضل وخالد الشطي وناصر الدوسري، بخصوص التركيبة السكانية حاز على توافق كبير بين أعضاء لجنة تنمية الموارد البشرية البرلمانية، خصوصاً أن مواءمة راعت الكثير من الاعتبارات القانونية ومسألة التأثير على سوق العمل، لاسيما في الوظائف ذات البعد الفني، مشيرة إلى أن التقليل التدريجي في عدد الوافدين بعد تغطية بعض الوظائف من المواطنين هو الأنسب تقادياً لحدوث ارتباك في سوق العمل. وبشأن طريقة تطبيق نظام الكوتا أوضحت مصادر سياسية أن أغلب الآراء مستقرة على عدم اعتماد نسب استخدام الوافدين حسب الجاليات وجنسياتها بل بحسب الوظائف، وذلك بوضع سقف لنسبة الأجانب العاملين في مهنة معينة على أن يتم تخفيض ذلك السقف بشكل سنوي كلما تم التقدم في تحقيق اكتفاء تلك المهنة من الأيدي العاملة.

ويتضمن مشروع نظام الكوتا جانباً يتعلق بتأهيل الكويتيين في مراكز للتدريب وتشجيعهم على العمل للحلول محل العمال الأجانب في عدد من الوظائف.

وتحت جهات كويتية سلطات البلاد على الالتزام بتطبيق ما يتم التوصل إليه بشأن إصلاح خلل التركيبة السكانية، محذرة من أن يكون التفكير الكثيف في المشكلة موسمياً ومن وحي الظروف الحالي الصعب.

ولن يكون من السهل على السلطات الكويتية أن تقنع شرائح واسعة من المواطنين بالعمل في مهن وصناعات صعبة ومتعبة وقليلة الدخل، في بلد تعود شعبه على سناء التقديمات الحكومية ومجانبة الخدمات.

الكويت - سرّعت جائحة كورونا وما نجم عنها من مصاعب اقتصادية واجتماعية، من عملية البحث عن حلول لما يعرف في الكويت بخلل التركيبة السكانية والمتمثل في تجاوز عدد الوافدين بكثير لعدد المواطنين وإغراقهم سوق العمل في البلد. وتشترك الجهات الحكومية والبرلمانية إلى جانب نخبة من المثقفين والإعلاميين في عملية تفكير جماعي لانجع الحلول لظاهرة تكسّد الوافدين بشكل يزيد عن حاجة البلد للأيدي العاملة، وهي ظاهرة مرتبطة عن سنوات طويلة تميّزت بالوفرة المالية من جهة، وبالتساهل حدّ التسبّب في عملية استقدام الوافدين إلى البلد إلى درجة ظهور تجارة غير مشروعة رائجة لجلب الألاف من هؤلاء من بلدانهم ومنحهم إقامات في الكويت خارج القوانين المعمول بها والمنظمة للإقامة والشغل في البلاد، من جهة مقابلة.

من الصعب إتقان الكويتيين بالعمل في مهن متعبة وقليلة الدخل وهم المعتادون على سناء الدولة ومجانبة الخدمات

وطرحت مؤخراً فكرة اعتماد الكوتا (نظام الحصص) لتقنين عملية استخدام العمال الأجانب مع وجود تباين في الآراء بشأن تطبيق ذلك النظام، وإن كان يعني تحديد الحصص حسب البلدان المصدرة للعمال، أو حسب حاجة سوق الشغل المحلي للأيدي العاملة.

ونقلت صحيفة الرأي الكويتية الثلاثاء، عن خليل الصالح رئيس لجنة تنمية الموارد البشرية في مجلس الأمة (البرلمان) قوله إن تقرير اللجنة بخصوص التركيبة السكانية بات شبه جاهز، في انتظار مذكرة وزارة العدل

اليمنيون بين فكي حرب ووباءين

من خلال ترصد وإدارة الحالات، والفحص المخبري، ورسم خرائط البؤر الساخنة، وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة".

ويعاني اليمن تدهوراً حاداً في القطاع الصحي بسبب الصراع المشتعل الذي أدى إلى إغلاق نصف المرافق الطبية في البلاد، ما جعل العديد من السكان معرضين للأوبئة والأمراض. ويشهد اليمن للعام السادس حرباً عنيفة أدت إلى إهدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم حيث بات 80 في المئة من السكان بحاجة إلى مساعدات إنسانية، ودفع الصراع الملايين إلى حافة المجاعة.

ويريد من تعقيدات النزاع أن له امتدادات إقليمية فمنذ مارس 2015 نفذ تحالف عربي بقيادة الجارة السعودية عمليات عسكرية في اليمن دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران والمسيطرين على عدة محافظات بينها العاصمة صنعاء تحتوي على أكثر من نصف سكان البلاد.

صعاعاً - تتضافر الحرب الدائرة في اليمن منذ حوالي ست سنوات مع انتشار أكثر من وباء، ليجعل من البلد مكاناً عالي الخطورة على حياة سكانه.

وبينما يهدد وباء كورونا مناطق البلد الأعزل تقريباً من كل معدات الكشف عن حالات الإصابة به ومعالجة أصحابها، وأيضا من وسائل محاصرة الوباء ومنع انتشاره على نطاق واسع، يواصل وباء الكوليرا الفتك باليمنيين. وأعلنت منظمة الصحة العالمية الثلاثاء، عن العشرات من حالات الإصابة والوفاة بوباء الكوليرا في اليمن، خلال سبعة أشهر.

وجاء ذلك في تغريدة لمكتب المنظمة الأممية في اليمن، عبر حسابه على تويتر. وأوضح المكتب أنه خلال الأشهر السبعة الأولى من 2020، تم الإبلاغ عن أكثر من 165 ألف حالة كوليرا، فضلا عن 47 حالة وفاة مرتبطة بالمرض. وتابع "استجابات منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية والشركاء،



مستشفيات اليمن داخلها مفقود.. وخارجها مفقود

تصاعد قلق لنشاط داعش في العراق

في شنّ هجمات خاطفة تلحق خسائر بشرية في صفوف المدنيين والقوات الأمنية. وأعلنت قوات الأمن العراقية، الثلاثاء، العثور على 50 صاروخاً و300 مقذوف جنوبي كركوك، فيما أعلن الجيش العراقي إصابة اثنين من أفراد الأمن إثر تفجير انتحاري في المحافظة ذاتها.

والإثنين، أعلن الجيش في بيان، أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب، قتلت اثنين من قادة تنظيم داعش في عملية عسكرية جنوبي كركوك، فضلاً عن توقيف 4 مسلحين من التنظيم في كركوك والأنبار

لقيادة عمليات ديبالي بدلاً من اللواء الركن غسان العزي". وأوضح الوائلي أن "التغيير يأتي في مسعى لضبط الأمن في محافظة ديالى إثر تصاعد الهجمات التي يشنها عناصر داعش الإرهابي".

وتشهد محافظة ديالى وهي جزء مما يعرف بمثلث الموت إلى جانب كل من محافظتي كركوك وصلاح الدين شمالي بغداد، عودة لافتة لأنشطة تنظيم داعش الذي هزم عسكرياً في العراق سنة 2017، لكنه ما زال يحتفظ له بخلايا في تلك المناطق يستخدمها بين الحين والآخر

بغداد - عين رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قائداً جديداً للجيش في محافظة ديالى خلفاً للقائد السابق إثر تصاعد الهجمات التي يشنها تنظيم داعش في المحافظة.

وجاء القرار بعد أربع وعشرين ساعة على مقتل أمر اللواء 28 بالشد الشعبي حسين المياحي وعنصر آخر بهجوم شنّه عناصر التنظيم في المحافظة الواقعة شرقي العاصمة بغداد.

وقال نقيب الشرطة جعفر الوائلي لووكالة الأناضول إن "الكاظمي كلف اللواء الركن رعد الجبوري قائداً جديداً

وأنقرة. وتم التطرق خلال الزيارة إلى تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين تركيا وإقليم كردستان العراق، كما عرضت أنقرة خلالها مساعدة الإقليم على مواجهة كورونا.

وتضمن البيان المشترك الصادر بشأن الزيارة عبارة تشير إلى أن البارزاني تطرق في محادثاته مع وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو إلى "المباحثات بين بغداد وأربيل لمعالجة المشاكل"، في تأكيد على أن الخلافات بين بغداد وأربيل كانت ضمن بنود أجندة الزيارة، رغم أنها شأن داخلي عراقي محض.

ومن جهتها، اعتبرت مصادر سياسية عراقية أن هدف القيادة الكردية العراقية من تلك الزيارة لا يتعدى محاولة الضغط